Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (4), Issue (2) August (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

نظم القرابة بين النظرية والتطبيق بحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية

أ.م.د صالح شبيب محمد

جامعة الانبار/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

Kinship systems between theory and practice: research in social anthropology

Prof. Dr. Saleh Shabib Muhammad
Anbar University/ College of Arts/ Department of Sociology

ملخص

يقوم البشر في كل ثقافة ببناء مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تصنف أفرادها في إطار الأسرة، اذ يمكن أن تكون فكرة ما يشكل أسرة واسعة إلى حد ما في بعض المجموعات، وأكثر تحديدًا في مجموعات أخرى، على سبيل المثال، يقتصر مفهوم الأسرة على عدد أقل من الناس في الثقافة الأمريكية مقارنة بالثقافة العراقية عندما يُسأل الطلاب في الولايات المتحدة، يكتبون عادةً أسماء (٥ – ١٥) من الأقارب عندما يُطلب منهم تسمية جميع أفراد أسرهم، بينما يمكن للطلاب في العراق عادةً كتابة ضعف هذا الرقم وبالمثل، يمكن أن تكون فئات التصنيف – مصطلحات القرابة، مثل الأب أو الأم – واسعة النطاق وتتضمن عددًا من العلاقات الاجتماعية المختلفة، عندما يكون مصطلح الأب في بعض أنظمة القرابة، يشير في وقت واحد إلى الأب البيولوجي، وإخوة الأب، وإخوة الأم، أو يمكن تعريف مصطلحات القرابة بشكل أكثر تحديدًا، كما هو الحال في نظامنا حيث يشير الأب فقط إلى علاقة اجتماعية معينة. كلمات مفاتيح: النظم، القرابة، الطبقة، المساواة

Abstract

Humans in every culture construct a set of social relationships that classify its members within the family. The idea of what constitutes a family can be fairly broad in some groups, and more specific in others. For example, the concept of family is limited to a smaller number of People in American Culture Compared to Iraqi Culture When students in the United States are asked, they typically write names (5-15) of relatives when asked to name all of their family members, while students in Iraq can usually write twice that number. Likewise, classification categories can be - Kinship terms, such as paternal or maternal - are wide-ranging and include a number of different social relationships, when in some kinship systems the term patriarch simultaneously refers to the father Father's brothers, mother's brothers, or kinship terms may be defined more specifically, as in our system where only father refers to a particular social relationship.

Keywords: systems, kinship, class, equality

المقدمة

يتم تنظيم أنظمة القرابة من خلال مجموعة متنوعة من ممارسات الزواج ولكن يمكنها أيضًا السماح بحل الهياكل من خلال الطلاق، تستمر علاقات القرابة في الاستمرار حتى بعد وفاة أعضاء المجتمع بالإضافة إلى ذلك، تعد أنظمة المهر، وخدمة العروس، والمهر جزءًا لا يتجزأ من أنظمة القرابة، وكذلك أنماط الإقامة بعد الزواج كما أن معظم أنظمة القرابة مرنة بما يكفي للسماح بإبداع العلاقات "الوهمية"، أي للسماح بدمج أفراد من غير العائلة في الأسرة.يهتم علماء الأنثروبولوجيا بدراسة أنظمة القرابة لأن هذه الأنظمة موجودة في كل ثقافة، ولأن نظام القرابة في المجتمع يوضح بطريقة ما جميع الجوانب الأخرى للثقافة، مثل السياسة والدين والنظرة العالمية وممارسات الزواج والسلوك الاقتصادي وما إلى ذلك، نظرًا للانتشار والمدى الصغير المفاجئ للتنوع في أنظمة القرابة عبر الثقافات، ولأن أنظمة القرابة يمكن الوصول إليها بسهولة للدراسة في معظم الثقافات، يبدو أن مثل هذه الدراسات تقدم، ربما أكثر من بعض مجالات الدراسة الأخرى في الأنثروبولوجيا، فرصة قل شيئًا عالميًا عن الإنسانية. وبالتالي، كرست العديد من الدراسات في الأنثروبولوجيا الكثير من الجهد لفهم أنظمة القرابة.

يقدم هذا البحث لمحة عامة عن فكرة انظمة القرابة في الدراسات الانثروبولوجيا المختلفة ومناقشة تطبيق دراسات القرابة في الإثنوغرافيا؛ مناقشة ونظرة عامة على ما هو معروف في الأنثروبولوجيا حول أنظمة القرابة والأسرة والزواج والمواضيع ذات الصلة ؛ وبعض التكهنات حول مستقبل دراسات القرابة في الأنثروبولوجيا.

اولاً: كلود ليفي شتراوس

في منتصف القرن العشرين، جلب عمل كلود ليفي شتراوس منظورًا جديدًا لفهم أنظمة القرابة. بتطبيق النظرية البنيوية على دراسات القرابة، قام بفحص طبيعة العلاقات بين فئات القرابة المختلفة في محاولة لشرح، على سبيل المثال، لماذا العديد من المجتمعات لديها أنظمة تصنيف قرابة مختلفة، ولماذا تمتلك أنظمة النسب المختلفة نفس نمط الإقامة بعد الزواج. في نمط الإقامة غير الرسمية بعد الزواج، يذهب الرجل وزوجته للعيش مع شقيق والدته. ركز تحليله للقول على العلاقة بين الأفراد المتورطين مباشرة في الممارسة: رجل ووالدته ووالده وشقيق والدته وأشار إلى هذه المجموعة باسم "ذرة القرابة" واقترحها كنقطة انطلاق لتحليل هياكل القرابة في التحليل الهيكلي، يتم تحويل التركيز بعيدًا عن الفئات ويتم وضعه على العلاقة بين الفئات. هذا النهج مستعار من علم اللغة البنيوي الحديث (ستراوس، ٢٠١٠، ص٤٣).ليفي شتراوس، في الهياكل الأولية للقرابة افترض أن تصنيف القرابة، على الأقل في بعض المجتمعات، مرتبط بممارسات الزواج، ومن خلال إجراء بعض التحليل المقارن، قدم إجابة لسؤال حول العلاقة بين أنظمة القرابة والسلوكيات الاجتماعية الأخرى بدأ بمناقشة سفاح القربى وأصوله. بالنسبة له، حظر سفاح القربى هي مظاهر للانتقال من الارتباط بالدم (الطبيعة) إلى التحالفات الاجتماعية (الثقافة) ونتيجة لذلك، اقترح أن حظر سفاح القربى نفسه، بحكم تقييد ما هو ممكن في علاقات الزواج، يؤدي إلى تنظيم العلاقات الاجتماعية كما جادل بأن هذه المنظمة تتخذ شكل ممارسات الزواج الخارجي التي هي، في الواقع، أنظمة متبادلة لتبادل الزواج وخلص إلى أن "قواعد القرابة والزواج ليست ضرورية من قبل الحالة الاجتماعية. هم الدولة الاجتماعية نفسها، لذلك، بالنسبة إلى ليفي شتراوس، القرابة والزواج هما نسيج المجتمع البشري، ويتألف من العلاقات الاجتماعية المنسوجة معًا من خلال تواء ولحمة إمكانيات الزواج ومحظورات الزواج، كانت الهياكل الأولية للقرابة، كما يوحي العنوان، معنية فقط بالمجتمعات التي توجد فيها أنماط زواج مفضلة، مثل تفضيلات الزواج الأمومي أو الأبوي بين أبناء العم. لم يتعامل العمل صراحة مع الهياكل المعقدة للقرابة، حيث يكون تحديد شركاء الزواج المؤهلين نتيجة لعمليات اجتماعية أخرى، وليس نتيجة لتصنيف القرابة نفسه (زيد، ١٩٦٧.ص٨٧.). بالطبع، كان ليفي شتراوس حريصًا على الإشارة لاحقًا، في الأنثروبولوجيا الهيكلية سيكون من الصعب دائمًا تحديد التطابقات بين السلوكيات، مثل أنماط الزواج، والفئات اللغوية، مثل أنظمة تصنيف القرابة، خاصة في المجتمعات المعقدة، ما لم يتم اعتماد نهج آخر وذلك لأن العلاقة بين اللغة والثقافة يتوسطها العقل البشري، الذي يبني اللغة والثقافة لقد رأى دراسة اللغة، من ناحية، والسلوك، أو الثقافة من ناحية أخرى، كمستويين منفصلين من التحليل. ومن ثم لم تكن هذه قابلة للمقارنة بشكل مباشر، ولكن حقيقة أن العقل البشري، والطريقة التي يعمل بها، تكمن وراء كل من اللغة والثقافة تشير إلى أنه من خلال فهم عمليات العقل البشري، يمكن فهم العلاقات بين اللغة والثقافة بشكل أفضل.

ثانياً: تطوير آدموند ليتش لنظريتي القرابة والزواج

اذا كانت دراسة ليتش لمجتمع، ادت به الى الاعتقاد بأن القرابة ليست شيئاً في حد ذاته، فان هذا الاعتقاد قد برز لدى ليتش قبل ذلك بعشر سنوات في بحثه (التضمينات البنائية للزواج بين ابناء الهمومة او الخؤولة المتقاطعة من ناحية الانحدار من خط الام) ١٩٥١، الذي انصب على تحليل نظام الزواج الكاشين، وفي هذا الصدد اكد ليتش على اهمية النواحي الاقتصادية والسياسية وما يرتبط بهما من مساواة او اختلاف في المكانات، وعلى الرغم نت ان ليتش مثل ليفي ستروس من حيث انهما من اصحاب نظرية التحالف او المصاهرة من حيث اهتمامهما بمبادلة الزواج، الا ان رؤية كل منهما جاءت مختلفة ، فقد سعى ستروس الى الكشف عن المبادئ البنائية التي تحكم مبادلة الزواج في كافة المجتمعات بينما ربط ليتش مبادلة الزواج بالنواحي الاقتصادية والسياسية وما يرتبط بهما من مساواة واختلاف في المكانات، كما ان المبادئ التي تحكم مبادلة الزواج ترتبط بمجتمع معين وهو الكاشين، كما تجدر الاشارة الى ان ليفي ستروس قد درس مبادلة الزواج في مجتمع الكاشين في ضوء المبادلة العامة التي تتضمن ان الجماعات تعطي النساء كما تأخذها مما يعني انه اهتم بالمساواة في مبادلة الزواج الكاشيني، الا ان ليتش لم يغفل المساواة والاختلاف في المكانات بين الجماعات التي تتبادل النساء، وذلك في ضوء نماذج الجوملاو المساواتي ونموذج الشان ذو التدرج الهرمي ونموذج الجومسا الذي يجمع بينهما، وحيث ان تلك النماذج تعبر عن نسق الافكار فأن مبادلة الزواج تكون نعبيراً عن نسق الافكار، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فقد تبنى ليتش وجهة نظر ليفي ستروس للمجتمع كنسق للأتصال (كردي، ٢٠٠١، ص٧٩).

الفكر الحديث

يوجد حاليًا العديد من التحديات لتطوير نهج أكثر شمولاً لفهم أنظمة القرابة البشرية كتاب حديث، القيم النسبية: إعادة تكوين دراسات القرابة (٢٠٠١)، من تحرير سارة فرانكلين وسوزان ماكينون، يستعرض العديد من هذه التحديات القيم النسبية"محاولات لتحويل مصطلحات الجدل الأنثروبولوجي حول القرابة إلى أرض أكثر عرضية وإنتاجية" بهذا، قصد المحررون أنه من الضروري إزالة دراسات القرابة من الإطار الذي تفرضه البيولوجيا، أي التركيز أكثر على الجنس، بدلاً من الجنس من الواضح أن الافتراضات الكامنة وراء الكثير من العمل التقليدي في دراسات القرابة قد وحدت ضمنيًا الجنس والهوية الجنسية وعاملت الاثنين على أنهما واحد، عندما يكون من الواضح أن الاثنين مختلفان ولما كان الأمر كذلك، فشلت النظريات والمناهج التقليدية في تفسير ظهور أشكال جديدة للأسرة، ومفاهيم جديدة لعلاقات اجتماعية معينة، والأبعاد الجديدة التي أوجدتها تقنيات التكاثر (Franklin, 2001,p ٧).قدم علماء الأنثروبولوجيا النسوية وعلماء الأنثروبولوجيا المثليين والسحاقيات منظورًا جديدًا لدراسات القرابة التي تقدر الطبيعة المرنة لأنظمة القرابة والسياقات التي يتم التعبير عنها فيها. لقد أدت الزيجات / الزيجات من نفس الجنس، والأسر أحادية الوالد، والتبني عبر الثقافات / عبر الأعراق، والأبوة البديلة إلى إعادة صياغة ما يعنيه أن تكون "أسرة" بالتأكيد، كانت أنظمة القرابة دائمًا مرنة، وكانت دائمًا تخضع لدرجة معينة من التغيير في جميع الأوقات والأماكن، لكن علماء الأنثروبولوجيا يميلون إلى استخدام الإثنوغرافي الحاضر عند وصف أنظمة القرابة للمجموعات التي يدرسونها ؛ حتى وقت قريب نسبيًا، كان هذا يؤطر جميع دراسات القرابة تقريبًا في الحاضر الأبدي، مما يجعلها تبدو كما لو أنها لم تتغير أبدًا.يجب أن تأخذ المزيد من الدراسات المعاصرة في الأنثروبولوجيا بعين الاعتبار الأنظمة التي يتم من خلالها التعبير عن أنظمة القرابة والسلوكيات ذات الصلة. توجد مفاهيم الأسرة والعرق والنسب والزواج وما إلى ذلك في سياقات السلطة السياسية والقدرة التكنولوجية تعتبر "القيم العائلية" موضوعًا مألوفًا في الخطاب السياسي الأمريكي، ويتم استخدام السلطة السياسية في تحديد تعريف ما الذي يشكل الأسرة بالضبط. على سبيل المثال، ضع في اعتبارك المحاولات الحالية لتعريف الزواج قانونيًا على أنه بين رجل وامرأة واحدة فقط. وبالمثل، فإن القدرة التكنولوجية على تغيير جسد المرء جسديًا من ذكر إلى أنثى، أو من أنثى إلى ذكر، خلقت ألغازًا اجتماعية وقانونية في الفكر التقليدي والقانون أثرت القوة والتكنولوجيا بشكل كبير على طبيعة أنظمة القرابة وكيف تلعب الآن في المجتمعات في نهج شامل حقًا لدراسة أنظمة القرابة، لا يمكن تجاهل السياق الثقافي والقوة (ديب، ٢٠١٢، ص٤٥).

ثالثاً: تطبيق نظرية القرابة

وجدت نظرية القرابة تطبيقًا ناجحًا في الأدب الإثنوغرافي للأنثروبولوجيا تتمثل إحدى سمات كل إثنوغرافيا مكتوبة جيدًا في الوصف التفصيلي لنظام القرابة للمجموعة وكيف يتم التعبير عن نظام القرابة هذا في الجوانب الأخرى لثقافة تلك المجموعة لقد وفر تصنيف القرابة ونظام النسب وممارسات الزواج تركيزًا لمعظم الأعمال الإثنوغرافية الكلاسيكية في الأنثروبولوجيا في الواقع، تكشف معظم الإثنوغرافيا أن القرابة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجميع الجوانب الأخرى للثقافة.قام WM Hart و Arnold Pilling بعمل ميداني إثنوغرافي بين Tiwi في أستراليا، من ١٩٢٨ إلى ١٩٢٩، ومن ١٩٥٣ إلى ١٩٥٤، على التوالي في كتابهم The Tiwi of North Australia، تم تخصيص الفصل الأول بأكمله لمناقشة تنظيم الأسرة، والزواج، وقواعد التسمية، وزواج الأخ من أرملة أخيه، وزواج الأخت، وزواج الأقارب – وكلها توفر إطارًا لمناقشة كل شيء آخر في مجتمع طيوي في الجزء المتبقي من الكتاب كانت القرابة مع Tiwi مهمة جدًا لدرجة أنهم واجهوا صعوبة كبيرة في التفاعل مع أشخاص لا صلة لهم بهم. للتوضيح، يروي هارت كيف تم قبوله كأحد أقارب القبيلة. واصلت امرأة تيوي العجوز مضايقته بسبب التبغ. كثيرًا ما قال لها "اذهب إلى الجحيم"، لكنها استمرت في جهودها وقالت، في مناسبة معينة، "أوه، يا بني. . . من فضلك أعطني التبغ "، أجاب هارت،" أوه، أمي، اذهب واقفز في المحيط نتج عن هذا التبادل أن عُرف هارت باسم ابن هذه المرأة. كان الجانب السلبي لـ "التبني" في نظام القرابة في Tiwi هو أنه في وقت لاحق، طُلب من هارت وجميع أبناء المرأة الآخرين إعطاء موافقتهم على "التستر" على المرأة التي كانت مريضة للغاية بحيث لا يمكنها الاعتناء بنفسها (Hart, 1989,p١٢٤). كان هذا يعني إخراجها ودفنها مع ترك رأسها فقط فوق الأرض وبالتالي موتها في غضون أيام قليلة. أعطى هارت الإذن، وتم التستر على المرأة، لكنه لم يشارك في الدفن الفعلي تم توضيح الانتشار والأهمية الاجتماعية والمسؤوليات والعواقب المترتبة على كونك عضوًا في نظام القرابة بشكل جيد في هذا المثال الإثنوغرافي كان هذا يعني إخراجها ودفنها مع ترك رأسها فقط فوق الأرض وبالتالي موتها في غضون أيام قليلة أعطى هارت الإذن، وتم التستر على المرأة، لكنه لم يشارك في الدفن الفعلي تم توضيح الانتشار والأهمية الاجتماعية والمسؤوليات والعواقب المترتبة على كونك عضوًا في نظام القرابة بشكل جيد في هذا المثال الإثنوغرافي كان هذا يعني إخراجها ودفنها مع ترك رأسها فقط فوق الأرض وبالتالي موتها في غضون أيام قليلة. أعطى هارت الإذن، وتم التستر على المرأة، لكنه لم يشارك في الدفن الفعلي تم توضيح الانتشار والأهمية الاجتماعية والمسؤوليات والعواقب المترتبة على كونك عضوًا في نظام القرابة بشكل جيد في هذا المثال الإثنوغرافي،

كان لدى ريتشارد بي لي تجربة مشابهة في كثير من النواحي لتجربة هارت في قارة مختلفة، أفريقيا، وبعد حوالي ثلاثة عقود، في الستينيات. تم "تسمية" لي من قبل زوجة ابن زعيم. أشارت إليه باسم / Tontah (/ هي نقرة على الأسنان)، وهو اسم عمها المتوفى. علقت التسمية وعرفت علاقة لي بالمجموعة خصص لي فصلين عن القرابة، والتنظيم الاجتماعي، والزواج، والجنس. هذه الفصول ضرورية لفهم صراع 'hoansi / Ju والسياسة والتبادل والدين والنظرة للعالم والعلاقات مع جيرانهم (Lee, 1993,p١٢٣).خلال الستينيات أيضًا، درس نابليون شاجنون لأول مرة ياونومامو، وهم شعب غابة يعيشون على طول الحدود بين فنزويلا والبرازيل في Ya̧nomamö: الشعب الشرس(١٩٨٣)، وجد شاغنون أن مجرد طرح أسئلة حول الأنساب يمكن أن يكون إشكاليًا بسبب المحرمات ضد التحدث بأسماء الموتى، ومشاعر بعض القرويين، وحقيقة أن بعض الزوجات يتم الحصول عليها عن طريق مداهمة القرى المجاورة تم الكذب على شاجنون بشكل روتيني خلال الأشهر الخمسة الأولى من بحثه الميداني وقال، "كان علي التخلص من جميع المعلومات التي جمعتها حول هذه المجموعة الأساسية من البيانات التي جئت إلى هناك للحصول عليها" اكتشف شاجنون في النهاية كيفية التغلب على تلك العقبات للحصول على البيانات التي سعى إليها، لكن تلك العقبات فتحت أيضًا العديد من السبل المثمرة الأخرى للتحقيق الإثنوغرافي (Shagnon, 2012,p٢٩). توضح الأمثلة المختارة من هذه الإثنوغرافيا الثلاثة، والتي تم اختيارها من بين العديد من الأمثلة المحتملة الأخرى، بوضوح أهمية القرابة كمبدأ منظم في الثقافة. يعد وصف أنظمة القرابة وتحليلها نقطة البداية لمعظم الأعمال الإثنوغرافية. لا يزال وصف أنظمة القرابة وفهمها نشاطًا أساسيًا في البحث الأنثروبولوجي، ولا يزال تطوير إطار نظري شامل هدفًا معرفيًا مهمًا.

رابعاَ: ما يعرفه علماء الأنثروبولوجيا عن أنظمة القرابة

ماذا يعرف علماء الأنثروبولوجيا عن أنظمة القرابة؟ ما هي بعض المفاهيم المقبولة عمومًا في دراسات القرابة؟ ما يلي هو ملخص موجز للفكر في الانضباط. هذه المعرفة هي نتاج المساهمات الأساسية للأعمال الأنثروبولوجية التي تمت مناقشتها للتو والحافز الفكري الذي قدمته هذه الأعمال وغيرها للعديد من العلماء الآخرين الذين صقلوا ووسعوا فهم أنظمة القرابة.

١- أنظمة القرابة

يصنف جميع البشر، عند الولادة، ضمن نظام علاقات الأقارب. ينظم نظام العلاقات هذا المجتمع بطريقة منهجية، بحيث يوفر استمرارية تلك العلاقات، واستمرار المجتمع عبر الزمن. من الناحية المثالية، يكون نظام القرابة دائمًا ويصنف جميع الأطفال عند الولادة ويحافظ على هذه التصنيفات حتى بعد الوفاة ؛ يستمر الناس في أن يكونوا أبناء وبنات وآباء وأمهات، وما إلى ذلك. يختلف عمق ذاكرة الأنساب للمجموعات بشكل كبير. في بعض المجموعات، يمكن أن تعود معرفة أنساب أسلاف المرء إلى أجيال عديدة، كما هو الحال في قوائم الأجداد الموجودة في الأنساب الكتابية. من ناحية أخرى، قد تعود هذه المعرفة في مجموعات أخرى إلى الوراء فقط مثل الأجداد أو الأجداد، كما هو شائع في أمريكا الشمالية. توجد كل أنواع الطقوس الموجودة في المجتمعات البشرية والتي تحدث لإدماج الطفل في البنية الاجتماعية للمجتمع الذي يولد فيه. الاستحمام للأطفال، وتعميد الأطفال، وتسمية الطفل نفسه هي بعض الطرق التي يتم بها التعرف على الوضع الاجتماعي وتصنيف العضو الجديد في المجتمع. أنظمة القرابة مرنة أيضًا فيما يتعلق بالإدماج الرسمي لغير الأقارب في أنظمة القرابة. على سبيل المثال، يوجد التبني، بأشكال مختلفة، في معظم المجتمعات البشرية على الرغم من أن إقامة مثل هذه العلاقات هي "خيالات"، إلا أنها تخيلات قوية للغاية تشمل علاقات القربى الوهمية الأخرى ممارسات مثل اختيار العرابين، ودعوة المنتسبين الدينيين إلى إخوة أو أخوات، واستخدام لقب "الأب" للكهنة، وممارسة الأزواج الإناث بين ناندي في كينيا – حيث "تدفع المرأة المهر مقابل، وبالتالي يتزوج (ولكن لا يمارس الجنس مع) امرأة أخرى. وبذلك، تصبح الأب الاجتماعي والقانوني لأطفال زوجتها (Obeller, 2011,p٦٧). تتكون علاقات الأقارب من نوعين أساسيين: الأقارب والأقرباء . قرابة الأقارب هي علاقات دم. عندما يولد الشخص، فإنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بوالدته، بإخوة أمه ونسلهم، بوالدي أمه، بوالده، بإخوة والده ونسلهم، ووالدي والده. العلاقات بين الأقارب هي فئات الهيكلة الأساسية لنظام القرابة بأكمله علاقات القرابة هي تلك التي تم إنشاؤها عن طريق الزواج إذا تزوج الرجل أخت أمه، فإنه يصبح عمًا بحكم الزواج، وليس بسبب القرابة. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أنه في بعض الفئات الاجتماعية، قد يحدث الزواج بين أقارب الأقارب، كما هو الحال عندما يكون نمط الزواج المفضل للرجل هو الزواج من ابنة شقيق والده، كما هو الحال في بعض مناطق الشرق الأوسط. في مثل هذه الحالات، يحمل العروس والعريس تصنيفين قريبين متزامنين، أحدهما قريب من الأقارب (أبناء عمومة متوازية) والآخر قريب (زوجة وزوج) بالامتداد، سيكون لجميع أعضاء المجتمع الآخرين تصنيف مزدوج للاثنين. على سبيل المثال، كان والد العروس يصنف في نفس الوقت زوج ابنته على أنه صهره وابن أخيه.

توجد في الأساس خمس طرق أو أنماط مختلفة يتم من خلالها تصنيف علاقات القرابة بين الأقارب. ثلاثة من هذه الأنماط تميز بين أبناء العمومة المتوازيين (نسل شقيق الأب وأخت الأم) وأبناء العمومة (نسل أخت الأب وشقيق الأم) النظامان الآخران إما يصنفان التوازي وأبناء العمومة كفئة مميزة (أي أبناء العمومة)، أو يصنفون الموازية وأبناء العمومة على أنهم أخ وأخت. الأنواع الخمسة تسمى إيروكوا، أوماها، كرو، إسكيمو، وهاواي (المغازي، ٢٠٠٦، ص٣٦).في Iroquois و Omaha و Crow يسمي أحد شقيق والده "الأب" وأخت والدته "الأم". وبالتالي، في هذه المصطلحات الثلاثة، يُطلق على أبناء عمومته الموازية "أخ" و "أخت". أيضًا، في الإيروكوا، وأوماها، وكرو، تُدعى أخت الأب "أخت الأب" (أي ما يعادل تقريبًا العمة)، ويطلق على شقيق والدته "شقيق الأم" (أي العم). بالإضافة إلى علاقات الأقارب التي تمت مناقشتها للتو، تختلف هذه الأنظمة الثلاثة في نواحٍ مهمة، في نظام مصطلحات القرابة في الإيروكوا، كما ذكرنا للتو، يُشار إلى أبناء عمومة الشخص الموازية بنفس مصطلحات القرابة المستخدمة للأخ والأخت. ومع ذلك، يُشار إلى الأقارب المتقاطعة بشكل جماعي ببعض المصطلحات الفريدة الأخرى التي يمكن ترجمتها باسم "أبناء العمومة" باستخدام مصطلحات القرابة في أوماها، يطلق المرء على أبناء عمومتها الموازية أخًا وأختًا، لكنه يشير إلى أبناء عمومتها بشكل مختلف عن الإيروكوا. في أوماها، يُطلق على أبناء عمومتها من عائلة والدتها اسم "الأم" و "شقيق الأم". أبناء أخت الأب هم "ابن أخت" و "ابنة أخت" إذا كان المرء ذكرًا أو "ابنًا" أو "ابنة" إذا كان المرء أنثى. يرجع سبب اختلاف مصطلحات القرابة بين الذكور والإناث إلى حقيقة أنه إذا كان أحدهم ذكرًا، فإن أبناء العمومة الذين يطلق عليهم ابن الأخ وابنة الأخت يشيرون إليه باسم "شقيق الأم" (أي العم)، ولكن إذا كان أحدهم أنثى، نفس أبناء العمومة، الذين تسميهم الابن أو الابنة، يشيرون إليها باسم "الأم"، نظام مصطلحات قرابة الغراب هو صورة طبق الأصل لنظام أوماها. في كرو، يدعو المرء أبناء عمومته الموازية "أخ" و "أخت". أبناء عمومته من جانب والده من الأسرة هم "والده" و "أخت الأب". يُطلق على الأقارب المتعددين من جانب الأم من الأسرة "الابن" و "الابنة"، إذا كان أحدهم ذكرًا، أو "ابن أخ" و "ابنة أخت"، إذا كان الشخص أنثى. سيستخدم الأقارب الذين يشار إليهم باسم الابن والابنة، أو ابن الأخ وابنة الأخت، إما "الأب" أو "أخت الأب" (أي العمة) حسب الجنس (عزت، ١٩٧٧، ص٢٤).النظامان التاليان لا يميزان بين الموازي وأبناء العمومة. في نظام الإسكيمو، يصنف المرء جميع أبناء العمومة المتقاطعة وأبناء العمومة المتوازيين في فئة واحدة يمكن أن يطلق عليها أبناء العمومة. وبالمثل، يُصنف أخ الأب وأخته، وأخو الأم وأختها، إلى فئتين جماعتين يُشار إليهما باسم "العمات" و "الأعمام"، اعتمادًا على جنسهم. يجب أن يكون نظام التصنيف هذا مألوفًا لمعظم الأمريكيين الشماليين، تصنف مصطلحات القرابة في هاواي جميع أبناء العمومة وأبناء العمومة الموازية على أنهم "أخ" و "أخت". وبالتالي، يُطلق على شقيق الأب، وأخت الأب، وأخت الأم، وأخو الأم "الأب" أو "الأم"، حسب جنسهم.، في الأنماط العامة الخمسة المذكورة هنا، هناك مجموعة محدودة للغاية من علاقات الأقارب – ١٤ على وجه الدقة (الأب، الأم، شقيق الأب، أخت الأب، أخت الأم، شقيق الأم، الأخ، الأخت، أطفال أخ الأب، أطفال أخت الأب، لقد تمت مناقشة أطفال أخت الأم وأطفال أخي الأم وابنها وابنتها). تذكر أن مورغان جمع بيانات عن ١٩٦ علاقة أقارب. تتضمن مصطلحات القرابة التي تتجاوز العلاقات الـ ١٤ التي يتم تناولها هنا قدرًا كبيرًا من التباين لعلاقات الأقارب البعيدة بين المجموعات الثقافية المختلفة. ومع ذلك، فإن هذه الأنماط الأساسية الخمسة، التي تسمح ببعض الاختلافات الطفيفة، تكمن وراء تصنيف جميع أنظمة القرابة البشرية (المصري، ١٩٩٢، ص٩٤). لاحظ أنه بناءً على تصنيف القرابة للمجموعة، هناك آثار على أنماط الزواج الممكنة. على سبيل المثال، تفضل ابنة شقيق الأب نمط الزواج الذي لم يتم العثور عليه في الثقافات التي تصنف الأقارب في أنظمة إيروكوا أو أوماها أو كرو أو هاواي. وذلك لأن الزواج من أخ أو أخت ينتهك أحد المحرمات العالمية لسفاح القربى، وفي إيروكوا وأوماها وكرو وهاواي، يُصنف أبناء عمومة موازية على أنهم أخ وأخت. عندما يفحص علماء الأنثروبولوجيا أنظمة تصنيف أقارب معينة في سياق ثقافات معينة، يتم اكتشاف العديد من الآثار الأخرى بشكل متكرر، العديد من المجتمعات ليس لديها مجموعات النسب بدلاً من ذلك، يتماهون مع عائلات الوالدين يمكن للمجموعات الثنائية مثل هذه أن تعترف بمجموعة كبيرة إلى حد ما من العلاقات كأسرة، أو، في حالة خاصة، تسمى العلاقات الثنائية، سوف تعترف بمجموعة أصغر من العلاقات التي لا تتشابه إلا مع الأشقاء يعتبر القرابة الثنائية نموذجيًا لمعظم الأمريكيين الشماليين، حيث تتعرف مجموعة من الأشقاء على والدتهم، وأبهم، وأختهم، وأخواهم، وابنهم، وابنتهم، وأحفادهم، وعماتهم، وأعمامهم، وأبناء عمومتهم، وأجدادهم، وأبناء إخوتهم وبنات أختهم سيكون لأبناء العم من الأشقاء في المثال المذكور للتو مجموعة مختلفة من الأشخاص في نفس العلاقات، وبالتالي، سيكون لديهم عشيرة ثنائية مختلفة (المصري، ١٩٩٢، ص٩٤).

٢- زواج

الزواج يخلق علاقات اجتماعية جديدة بين عائلة العروس وأسرة العريس. تختلف أنماط الزواج اختلافًا كبيرًا في جميع أنحاء العالم ولكنها قابلة للاختزال إلى بضعة أنواع عامة، مع بعض الاختلاف داخل كل نوع. هذه الأنواع هي الزواج الأحادي، وتعدد الزوجات، وتعدد الأزواج، الزيجات الأحادية هي تلك التي تتم بين شخصين فقط. تقليديا، تم تعريف هذا على أنه بين ذكر وأنثى، وفي العديد من المجتمعات بلا شك سيستمر تعريفه بهذه الطريقة، لكن التعريف الأكثر حداثة يتضمن ملاحظة أن العديد من الأزواج من نفس الجنس يتزوجون في جميع أنحاء العالم، وأن هذه الزيجات هي يتم قبولها ضمن بعض المجموعات. أيضًا، في أجزاء من العالم الغربي وأماكن أخرى، نظرًا لانتشار الطلاق – عملية قانونية و / أو دينية رسمية لإنهاء الزواج – ظهرت ممارسة الزواج الأحادي التسلسلي، حيث قد يكون للفرد عدة أزواج في جميع أنحاءها أو حياته (المغازي، ٢٠٠٦، ص٣٦). قد يشمل الزواج أيضًا شكلاً من أشكال التبادل الاقتصادي، مثل خدمة العروس، حيث يقدم الذكر خدمة اقتصادية، مثل البستنة أو الرعي، لعائلة العروس، مقابل فرصة الزواج من العروس، توجد Bridewealth في مجموعات أخرى، حيث يأخذ التبادل الاقتصادي شكل أموال أو ثروة مادية أخرى تدفعها عائلة العريس، إما دفعة واحدة أو على مدار فترة زمنية، لعائلة العروس المهر هو شكل آخر من أشكال التبادل المرتبط بالزواج، حيث يتم إعطاء الثروة للعروس من قبل عائلة العروس، وفي كثير من الحالات يعمل كنوع من بوليصة التأمين ضد فقدان الزوج بسبب الوفاة أو الطلاق، الزواج متعدد الزوجات بين ذكر وأكثر من أنثى واحدة كان تعدد الزوجات شائعًا عبر تاريخ البشرية أنماط الزواج المفضلة المختلفة لها تأثير على النتائج الاجتماعية لتعدد الزوجات على سبيل المثال، هناك آثار اجتماعية لتفضيل الزواج بالخارج (الزواج من خارج المجموعة)، أو الزواج من الأقارب (الزواج داخل المجموعة)، هناك آثار أخرى مرتبطة بتفضيل زواج ابن العم الموازي، أو زواج الأقارب، وما إذا كان تعدد الزوجات الأخلاقي (الزواج من مجموعة من الأخوات) مسموحًا أو محظورًا أم لا، تعدد الأزواج نادر جدًا مقارنة بالزواج الأحادي وتعدد الزوجات. في تعدد الأزواج، تتزوج الأنثى من أكثر من ذكر. كما هو الحال في تعدد الزوجات، هناك آثار اجتماعية لأنماط الزواج المفضلة في المجتمع (Rubin, 2000,p٣٣). أخيرًا، لدى العديد من المجتمعات آليات، مثل تعدد الزوجات، لضمان زواج معظم الناس، وخاصة النساء. لضمان بقائهم متزوجين، العديد من المجتمعات لديها ممارسات إضافية. في بعض المجتمعات، إذا مات زوج المرأة، يجب أن يتزوجها شقيق الزوج أو أحد أقربائه الذكور. هذه الممارسة تسمى زواج الأخ بأرملة أخيه، في بعض المجتمعات الأخرى، إذا ماتت زوجة الرجل، يجب على أسرتها إيجاد امرأة أخرى للزواج من الرجل. هذه الممارسة تسمى الأخت. في كلتا الحالتين، لا يتم الحفاظ على بنية الزواج فحسب، بل يتم أيضًا الحفاظ على جميع علاقات القرابة التي أنشأها الزواج.

خامساً: مجتمع المساواة

تؤمن المجتمعات المساواتية بأهمية المساواة بين البشر في الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يتقاسم الأعضاء في المجتمعات المساواتية الموارد الاقتصادية مثل الغذاء والأدوات والأسلحة تحافظ ممارسة المشاركة على المساواة في الوصول إلى هذه الموارد، في المجتمعات المساواتية، هناك طرق رسمية قليلة أو معدومة لمنح السلطة أو السلطة لأفراد أو مجموعات معينة. لا يوجد حق أو منصب وراثي في السلطة أو السلطة في معظم الحالات، تعني المساواة أن كل رجل له رأي متساو فيما يتعلق بالقبيلة أو العشيرة، وفي بعض المجتمعات تمتد هذه المساواة إلى النساء تحقق المساواة أداءً جيدًا في مجتمعات المجموعات الصغيرة مثل ثقافات الصيد والجمع والبستنة والرعوية تعيش معظم مجتمعات جمع الغذاء هذه في وحدات عائلية تدير أنشطة الكفاف بالإجماع (Fuller, 2008,p٢٩). يتمتع أعضاء هذه المجتمعات في المقام الأول بإمكانية مماثلة للوصول إلى جميع الموارد والمزايا الاقتصادية لا تتمتع أي فئة اجتماعية داخل هذه المجتمعات بإمكانية الوصول إلى الموارد أو المزايا بشكل أكبر أو أقل، عرّف مورغان فراید (١٩٦٧) المجتمع المساواتي بأنه مجتمع يحتوي على عدد من المناصب المرموقة بقدر عدد أعضائه يتم تعديل الحالات القيمة لتلبية عدد الأشخاص المهرة لشغل المناصب لا تستطيع المجتمعات المساواتية أن تحدد أو تحد من عدد الأشخاص القادرين على ممارسة السلطة.

١- جمعية الرتبة

تشير المرتبة إلى المواقف الاجتماعية داخل المجتمعات التي تعترف بالتسلسل الهرمي الاجتماعي. المجتمع الطبقي هو مجتمع يتمتع بإمكانية متساوية في الوصول إلى الموارد الاقتصادية أو القوة داخل المجموعات الاجتماعية الأصغر في مجتمع مرتب، هناك عدم تكافؤ في الوصول إلى المكانة والهيبة. غالبًا ما يتم ممارسة التصنيف في المجموعات الزراعية أو الرعوية. قد تنسب الرتبة أو قد يتم تحقيقها. على سبيل المثال، يتم تعيين الرتبة عند الولادة. إذا كان الطفل الذي يولد لصياد أو حرفي عظيم يُفترض تلقائيًا أنه صياد أو حرفي عظيم، فقد تم منحه رتبة معينة والمكانة أو المكانة المصاحبة لها. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يمتلكون مهارات بدنية مختلفة ومستويات ذكاء وقدرات أخرى قد يصلون

إلى مرتبة من خلال أفعالهم أو إنجازاتهم.الزعيم القبلي هو مثال آخر على منصب مرتب وراثي أو نسبي تُمنح رتبة زعيم قبلي للابن الأكبر للزعيم القبلي الحاكم. ويخلف الابن أباه في تلك المرتبة سيحصل الزعيم على تكريم خاص وسيحظى باحترام أكبر من قبل المواطنين ذوي الرتبة الأدنى يجب على الأشخاص ذوي الرتبة الأدنى أن يبقوا رؤوسهم دائمًا منخفضة عن رؤوس الأشخاص ذوي الرتبة الأعلى سوف يحنون رؤوسهم إلى أسفل من الزعيم الجالس وينحني أمام الزعيم الواقف، يصف فرايد المجتمعات المرتبة بأنها تلك التي تحد من مناصب المكانة لا يجوز لجميع الأشخاص المؤهلين لشغل هذا المنصب أن يشغلوا هذا المنصب تظهر هذه المجتمعات المرتبة درجات متفاوتة من التقسيم الطبقي في المجتمعات المرتبة، يتم تعيين الأفراد في مهام عمل أو مهن مناسبة لأعمارهم وجنسهم وقدراتهم ومع ذلك، يرى فرايد أنه في المجتمعات الطبقية، لا توجد قوة سياسية تستمد من هذه التخصصات تطورت التخصصات في الصناعة اليدوية من التقسيم الطبيعي للاهتمامات. الإجماع بين علماء الأنثروبولوجيا هو أن المجتمعات الطبقية بالكامل نشأت من مجتمعات مرتبة؛ لا تزال الطريقة التي حدثت بها التحولات موضع نقاش. يوجد بعض الجدل حول الاعتقاد بأن أعضاء المجتمعات الطبقية يتمتعون بفرص متساوية في الوصول إلى الموارد الاقتصادية والسلطة. توجد مزايا مادية للزعيم الذي يحتفظ بمخزن ويتلقى الهدايا من عامة الناس ويجادل ساهلينز (١٩٥٨) بأنه على الرغم من وجود هذه المزايا، إلا أن الزعيم ليس لديه القدرة على طلب الهدايا وأن المخازن تستخدم فقط للحفاظ على ما سيتم استهلاكه خلال الأعياد أو إعادة توزيعه لاحقًا على القبيلة (Ember, ٢٠١١,٩١٢٧). تظهر دراسات أخرى أن تقاسم الغذاء وتقسيم العمل ليسا متساويين في المجتمعات ذات الرتبة. في تحضيرات الوجبات الجماعية، على سبيل المثال، يتم تقديم الطعام للزعماء أولاً، وكما هو تقليدي، تنحني النساء إجلالاً، وفي القبائل التي يمتلك فيها زعماء القبائل مناطق الصيد، تبين أن أسرهم تحصل على ضعف كمية الأسماك للشخص الواحد التي تحصل عليها بقية الأسر القبلية. كان من المعتقد على نطاق واسع أن مبادئ الكرم من شأنها أن توازن توزيع الموارد. ومع ذلك، تظهر الدراسات الحديثة التي أجرتها لورا بيتزج (١٩٨٨) أن الهدايا المقدمة من جميع العائلات إلى الزعماء لا تساوي الهدايا المقدمة من الزعماء إلى العائلات الأخرى وجدت أنه في جزيرة مرجانية صغيرة في كارولين الغربية، على الرغم من أن جميع الأسر القبلية قدمت هدايا لزعماء إيفالوك، إلا أن الزعماء في أغلب الأحيان قدموا الهدايا لعائلاتهم فقط.

٢- المجتمع الطبقي

في المجتمعات الطبقية، يتمتع الأعضاء أو المجموعات الأعضاء بإمكانية أكبر وأحيانًا دائمة للوصول إلى الثروة والسلطة والهيبة يصف علماء الأنثروبولوجيا تقليديًا المجتمعات الطبقية بأنها أنظمة طبقية أو أنظمة طبقية. غالبًا ما توجد هذه المجتمعات في المشيخات والدول، ينقسم شكلا المجتمعات الطبقية داخليًا إلى مجموعات هرمية هذه المجتمعات، سواء كانت طبقية أو طائفية، مقسمة إلى طبقات كاملة ولا تتمتع بفرص متساوية في الوصول إلى الموارد الاقتصادية والسلطة والهيبة.

الطبقة

بعض المجتمعات الطبقية لديها نظام طبقي مغلق يسمى النظام الطبقي على الرغم من أن النموذج الأولي للنظام الطبقي نشأ في الهند، إلا أن علماء الأنثروبولوجيا يستخدمون هذا المصطلح لتعريف المجتمعات الأخرى ذات الترتيب المماثل النظام الطبقي هو نظام جماعي مرتب لا يوجد فيه حراك اجتماعي. يعتقد الكثير من الناس أن الطبقة الاجتماعية تحددها مهنة الفرد، لكن هذا ليس صحيحًا تمامًا يتم تحديد العضوية ضمن الطبقة الطبقية عند الولادة، وتمارس الأنظمة الطبقية زواج الأقارب الزواج مقيد قانونًا بحيث يجب على أفراد الطبقة الاجتماعية الزواج من نفس المجموعة الطبقية الخاصة بهم (Rubin, 2000,p٣٣). يمكن تحديد الطوائف حسب المهنة التقليدية ويتم تصنيفها على مقياس النقاء. في الهند، تم تقسيم القرويين إلى طبقات من النخبة العليا إلى أفراد الطبقة الدنيا الذين يقومون بكنس الشوارع وغيرها من الأعمال الوضيعة أعضاء الطبقة العليا، مثل الكهنة البراهمة، ملزمون بفرض قيود غذائية صارمة ويخضعون لمحرمات أخرى للحفاظ على نقائهم الطبقي وعلى الطرف الآخر من الطيف هناك المنبوذون أو المنبوذون الذين تجعلهم مهنهم على اتصال وثيق ومنتظم بجلود الحيوانات ولحومها وبرازها بين هذين النقيضين هناك الآلاف من الطوائف والطوائف الفرعية. يمكن لأفراد الطبقة الدنيا في بعض الأحيان الحصول على وظيفة أفضل بأجر، وهذا يمكن أن يزيد من مكانتهم الاجتماعية في الواقع، تغير الأساس الاقتصادي للنظام الطبقي منذ الحرب العالمية الثانية لأن العديد من المهن تحولت من نظام المقايضة أو التبادل إلى نموذج الدفع مقابل الخدمة. في هذا، يمكن للابن المولود في طبقة الحلاقة أن يصبح مدرسًا يتقاضى أجرًا خلال الأسبوع ويقص الشعر في عطلات نهاية الأسبوع على الرغم من أن النظام يسمح له بمزايا الحصول على راتب المعلم، إلا أنه لا يغير طبقته. لقد كان وسيظل دائمًا في طبقة الحلاقة، كما كان والده في النظام الطبقي، تُنسب العضوية وتُحدد مدى الحياة. تتمثل إحدى آليات الحفاظ على الجمود الطبقي في تقييد الزواج قانونًا داخل الطبقات ولأن المرء لا يستطيع الزواج من طبقة أعلى، فمن المستحيل تحقيق الحراك الاجتماعي. لأن

النظام الطبقي يعطي مزايا للطبقات العليا، فقد تسبب في الاستياء والعداء الذي أدى إلى بعض الانتفاضات الاقتصادية والعملية (Modernity, 2009,p٦٥).

الخاتمة

منذ بداية علم الأنثروبولوجيا، كانت دراسات القرابة في مركز دراسة الثقافة. تقوم أنظمة القرابة ببناء وتأثير العديد من سلوكياتنا الاجتماعية ولها حضور ديناميكي في التآزر بين ثقافة اللغة والعقل. تعتبر المفاهيم والفهم المكتسب من دراسات القرابة من الأسس الأساسية للمعرفة الأنثروبولوجية ويستمر تطبيقها في البحث الإثنوغرافي اليوم. ستولد الدراسة المستقبلية بلا شك رؤى نظرية جديدة وتؤدي إلى معرفة أكثر تطوراً وشمولية لما يعنيه أن تكون إنسانًا.

١. C. J., & Narasimhan, H. Fuller. (2008,p29). . *Companionate marriage in: The changing marriage system in a middle-class Brahman subcaste.* India: Journal of the Royal Anthropological Institute,.

٢. C., & Ember, M Ember. (2011,9127). . *Economics and social stratification. In Anthropology:* . london: A brief introduction Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

٣. Franklin, S. a. (2001,p 7). *Relative values: a reconfiguration of kinship studies. Durham, North Carolina: .,p7.* london: Duke University Press.

٤. Hart, C. &. (1989,p124). , *A.R. Tiwi in northern Australia.* New York: : Holt, Rinehart, and Winston.

٥. Lee, R. B. (1993,p123). . *The Dobe Ju/'hoansi (2nd ed.).* New York: Harcourt College Publishers.

٦. Modernity, R. (2009,p65). , *"authenticity," and ambivalence: Subaltern masculinities on a* . South Indian college campus: Journal of the Royal Anthropological Institute.

٧. Obeller, R. S. (2011,p67). . *Is the female husband a man? Marriage of Women* . macseck: Women among Nandi in Kenya. Ethnology,.

٨. Rubin, G. (2000,p33). *Trafficking in Women: Notes on the "Political Economy" of Sex.* . New York. Monthly Review Press: Towards anthropology of women. Rina R. Reiter, ed.

٩. Shagnon, N. (2012,p29). *Ya¸nomamö: The Fierce People (3rd ed.* New York: CBS College Publishing .

١٠. احمد أبو زيد. (١٩٦٧.ص٨٧.). البناء الاجتماعي، الانساق، الجزء الثاني. مصر، الاسكندرية: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

١١. السعيد صابر المصري. (١٩٩٢، ص٩٤). الانثروبولوجيا النقدية والتحولات النظرية والمنهجية، ،. مصر: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

١٢. ثائر ديب. (٢٠١٢، ص٤٥). البنيوية ومشروعها الانثروبولوجي،. بيروت: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة.

١٣. ربيع كمال كردي. (٢٠٠١، ص٧٩). آدموند ليتش واسهاماته في الانثروبولوجيا الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة . مصر،جامعة القاهرة: كلية الآداب، بني سويف قسم الاجتماع.

١٤. عبد المنعم المغازي. (٢٠٠٦، ص٣٦). اسهامات نظرية السياق في الانثروبولوجيا الاجتماعية. مصر،جامعة حلوان،: جامعة حلوان.

١٥. علي عزت. (السابع يوليو, ١٩٧٧، ص٢٤). اللغة ونظرية السياق. مجلة الفكر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ، الصفحات ٢٠-٢٤.

١٦. كلود ليفي ستراوس. (٢٠١٠، ص٤٣). ، الاناسة البنيانية،. بيروت: المركز الثقافي العربي.

□